الموضوع/ تقرير ورشة تحديث وإشهار برامج الدبلوم بالمركز الطبي للتدريب والتأهيل - عمادة البيئة وخدمة المجتمع (دبلوم فني أشعة تشخيصية، دبلوم فني عمليات، دبلوم قبالة)

في إطار التوجهات الاستراتيجية لجامعة 21 سبتمبر للعلوم الطبية والتطبيقية والتي تهدف إلى الارتقاء بمستوى البرامج التعليمية والمهنية، وتنفيذًا لخطط التطوير وضمان الجودة المؤسسية والبرامجية، نفذ مركز التطوير وضمان الجودة بالتعاون مع عمادة البيئة وخدمة المجتمع (المركز الطبي) ورشة عمل متخصصة هدفت إلى مراجعة وتحديث وإشهار وتطوير البنى الأكاديمية والمهنية لثلاثة برامج دبلوم نوعية تخصصية، وهي: (دبلوم فني عمليات (Operation Technician Diploma)، دبلوم فني أشعة تشخيصية (Diagnostic Radiology Technician Diploma)، دبلوم قبالة (Midwifery Diploma))

وتأتي هذه الورشة ضمن جهود الجامعة في المراجعة الدورية للبرامج الأكاديمية والمهنية وتطويرها وتحسينها المستمر، بما يضمن اتساقها مع رسالة الجامعة وأهدافها الاستراتيجية، واستجابةً للمعايير الوطنية والدولية للاتحاد العالمي للتعليم الطبي (WFME) ومعايير مجلس الاعتماد الأكاديمي، وبما يلبي الاحتياجات الفعلية لسوق العمل الصحي في الجمهورية اليمنية والتطورات العلمية والتقنية المتسارعة في مجالات المهن الصحية، ويضمن جودة مخرجات التعليم الطبي المستمر والخدمة المجتمعية.

وقد تم إقامة ورشة تحديث وإشهار برامج الدبلوم بالمركز الطبي للتدريب والتأهيل في يوم الثلاثاء الموافق 11 أغسطس 2026م. حيث هدفت الورشة إلى مراجعة وتحديث التوصيفات الأكاديمية لبرامج الدبلومات الثلاثة في ضوء الاحتياجات الصحية المتجددة، ومواءمة مخرجات التعلم المستهدفة (Program Learning Outcomes - PLOs) مع متطلبات مهارات الممارس الصحي المعتمدة وطنيا، وإشهار البرامج المحدثة وإرساء آليات إدارية وفنية واضحة لتنفيذها ومراقبة جودتها، وإعداد وثائق التقارير الذاتية الأولية تمهيداً لتقديمها لمجلس الاعتماد الأكاديمي وضمان جودة التعليم.

وقد تمت أعمال الورشة وفق منهجية وقد اتبعت الورشة منهجية تشاركية قائمة على المراجعة والتحليل والمناقشة وإبداء الرأي من قبل أصحاب المصلحة وممثلي سوق العمل في التخصصات الثلاثة، مع مراجعة التغذية الراجعة من الجهات المستفيدة (المستشفيات والمراكز الصحية)، ومن ثم جلسات النقاش العصف الذهني لمناقشة الفجوات القائمة في الخطط السابقة، وتحديث الساعات السريرية والمعامل التطبيقية، وإدماج مهارات التعلم الحديثة، وأخيراً صياغة وتوصيف المقررات النظرية والعملية والسريرية بناءً على نظام الساعات المعتمدة أو الوحدات التدريبية المعتمدة مع ضمان التوازن بين الجانب المعرفي والمهاري.

وهدفت الورشة بصورة رئيسة إلى مراجعة وتحديث وإشهار برامج الدبلوم المهنية بالمركز الطبي للتدريب والتأهيل، بما يعزز جودتها وملاءمتها لاحتياجات سوق العمل ومتطلبات الاعتماد الأكاديمي.

رؤيتنا:

جامعة ذكية ومرجعية في المعرفة والابتكار بهوية يمانية.

رسالتنا:

تقديم تعليم طبي وتطبيقي نوعي من خلال بيئة تعليمية وبحثية ذكية ومحفزة وكوادر يمانية متميزة وشراكات فاعلة، لإعداد كفاءات قادرة على المنافسة الاقليمية والعالمية لتلبية احتياجات المجتمع والتنمية المستدامة.

قيمنا:

- الجودة والتميز.
- المهنية والأخلاق.
- المسؤولية المجتمعية.
- الابتكار والبحث.
- العمل بروح الفريق.

رؤيتنا:

جامعة ذكية ومرجعية في المعرفة والابتكار بهوية يمانية.

رسالتنا:

تقديم تعليم طبي وتطبيقي نوعي من خلال بيئة تعليمية وبحثية ذكية ومحفزة وكوادر يمانية متميزة وشراكات فاعلة، لإعداد كفاءات قادرة على المنافسة الاقليمية والعالمية لتلبية احتياجات المجتمع والتنمية المستدامة.

قيمنا:

- الجودة والتميز.
- المهنية والأخلاق.
- المسؤولية المجتمعية.
- الابتكار والبحث.
- العمل بروح الفريق.

وتفرع عن الهدف الرئيس الأهداف الآتية:

1. الأهداف الأكاديمية وتتمثل في:

- مراجعة رسالة البرامج وأهدافها الأكاديمية والمهنية.
- مراجعة مخرجات التعلم المستهدفة ومدى قابليتها للقياس.
- مراجعة الخطة الدراسية والمقررات والمحتوى التعليمي.
- التأكد من تحقيق التكامل بين الجانب النظري والتطبيقي.
- تحديد جوانب القوة ومواطن التحسين في البرامج.

2. الأهداف المهنية وتتمثل في:

- مواءمة مخرجات البرامج مع المهارات المهنية المطلوبة في سوق العمل.
- تعزيز التدريب العملي والميداني.
- تحديد المهارات المهنية الأساسية التي ينبغي أن يمتلكها الخريج.
- مراعاة التطورات الحديثة في الممارسات الصحية والمهنية ذات العلاقة.

إضافة إلى ضرورة تعريف المجتمع والطلبة المحتملين بالبرامج المتاحة، إبراز طبيعة كل برنامج وأهدافه ومجالات العمل المرتبطة به، تعزيز حضور البرامج لدى المؤسسات الصحية وأصحاب العمل.

وقد تم تنفيذ الورشة الاشهار بمشاركة داخلية وخارجية واسعة وبحضور الأطراف والجهات ذات العلاقة ممثلة بـ (القيادات الأكاديمية والإدارية داخل الجامعة والعمادة، أعضاء هيئة التدريس والمدربون، ممثلو سوق العمل والمستشفيات والمؤسسات الصحية، أصحاب العمل، وعدد من الخريجين والطلبة، إضافة إلى مركز التطوير وضمان الجودة بالجامعة.

وتعد مشاركة هذه الفئات شاهدًا مؤسسياً على تطبيق منهجية مشاركة أصحاب المصلحة في ضمان جودة البرامج الأكاديمية وتحسينها.

وخلصت الورشة إلى أن تطوير برامج الدبلوم في تخصصات (فني العمليات، والقبالة، وفني الأشعة التشخيصية) ينبغي أن يكون عملية مستمرة قائمة على المراجعة العلمية والمهنية، وتحليل احتياجات سوق العمل، والاستفادة من آراء أصحاب المصلحة، وربط مخرجات التعلم بالمهارات والكفايات المهنية المطلوبة.

د/محمد جبران الشماحي

عميد مركز التطوير وضمان الجودة